مسرحية حول القدس

تفضلوا :
مشهد.. عانقي يا قدس بغداد ونوحي **واشربي الأحزان من نزف جروحي

على جانبي المسرح لوحتان .
الأولى: صورة لخريطة فلسطين داخلها المسجد الأقصى وعلم فلسطين
ومكتوب عيها (أفلسطين كيف لي أن أخمد بركاناً ثار لذكر أساكِ)
الثانية: خريطة العراق وبها بغداد وعلم العراق ينزف دما..
ومكتوب عليها (ماذا أصابك يابغداد بالعين ** ألم تكوني زمانا قرة العين)

****
المشهد عبارة 4 طالبات في الصف وتأتي معلمة القواعد ومعها لوحه بها عبارة أعربي:
(عشق المسلم أرض فلسطين)
وتضع اللوحة على الحامل.
****
وتقول المعلمة للطالبة: أعربي بنيتي عشق المسلم أرض فلسطين

الطالبة (1)تقف قائلتا : ماذا يا معلمتي؟

المعلمة :أعربي عشق المسلم أرض فلسطين.

- يكون في يد الطالبة ورقة مكتوب عليها (نسي) وتلصقها على كلمة(عشق)

وبذالك تكون الجملة: نسي المسلم أرض فلسطين-

وتقول الطالبة : نسي المسلم أرض فلسطين.

الأول: فعل مبني فوق جدار الذلة والتهميش..
والفاعل مستتر في دولة صهيون..
والمسلم مفعول..!
كلا ,, مكبول في محكمة التفتيش!!..
وأرض فلسطين..؟؟
ظرف مكان مجرور.. عفوا..
مذبوح منذ سنين..

المعلمة: ما هذا يا بنيتي خالفت قوانين النحو وعرف المختصين..!!

الطالبة: معذرة معلمتي..
فسؤالك حرك أشجاني.. ألهب وجداني..
معذرة ,, فسؤالك نار تبعث أحزاني..

www.dzexams.com

وتحطم صمتي وتهد كياني..

معلمتي....
نطق فؤادي قبل لساني..

المعلمة: بنيتي فلسطين جرح بالأمة غائر

فلسطين كفاح على مدى الدهر سائر

فلسطين نضال وجهاد عدو جائر

فلسطين يا بنيتي لهيب بركان ثائر

فلسطين كانت حُرّة

أخذت عنوة وبقوة

لكنّها ستعود حُرّة

فزمجري يا رياح و اقصفي يا رعود

وليصرخ الهاتف الموعود

الأقصى سيعـــــــود

الأقصى سيعـــــــــود

بإذن الله سيعـــــود

ونسأل الله أن يكون لنا في رحابة ركوع ثم رفع فسجـود..

اللهم آميـــــــــن

****
الطالبة (2) يكون أمامها على الطاوله مجموعة من الجرائد تقف ثائرتا وتقول:

ومتى؟؟ متى ستعود؟!!
آلامنا عميقة.. وجراحنا غائرة وأحزاننا كثيرة ..
وأصبحت في الآونة الأخيرة متتابعة ومتسلسلة
حتى أننا ما إن نمسح دموعنا من على خدودنا
و نرفع رؤوسنا حتى نسمع خبرا جديدا أو نرى مأساة أخرى ..
لنا جرح في البوسنة والهرسك
وفي كوسوفا..وفي الشيشان..وفي أفغانستان..

www.dzexams.com

وفي اندونيسيا والفلبين.. وفي كشمير.. والأن الأن..
الأن في العراق..
نسمع أخبار أمتنا وجراحنا في الإذاعات ونقرأها في الجرائد
كل يوم
ولكن هل من مجيب ؟؟!
ثم تضرب الطالبة على كومة الجرائد التي أمامها وتقول مستهزئة:
تكدسي..
تكدسي تكدسي .. يا جراح الأمة فوق قمة جرائد..
وقفي منتصبة القامة كجبل طارق..

****

تقف الطالبة رقم (3) وتشير إلى لوحة فلسطين والعراق قائلتا:

عانقي يا قدس بغداد ونوحي ** واشربي لأحزان من نزف جروحي.

نعم لقد صرنا بين قدسٍ دمروها من سنين... والكثير الكثير من ديار المسلمين..ثم بغداد أخيراً
و غداً...ربما يحمل جرحاً آخراً سوف يبين يا إله العالمين..
...سرنا من ذل و طين.. حين أطفئنا قناديل اليقين...و تجردنا من ثياب العز في الموت العظيم...
إنا متنا اجمعين...حين شاهدناكِ يا بغداد أمساً تسقطين ...
في يد الغازي اللعين..سامحينا و اعذرينا...أنت لم تسقطي و لكن كنا نحن الساقطين..
عذرا بغداد ..بعنا من قبل فلسطين.واليوم بصمنا وبعناك..
أأبكيك بغداد..أبكي الحضارات... أبكي الطفولة...أبكي النساء....
أبكيك بغداد يا زهرة الرافدين...و البكاء على قدميك إنتصار،،،
لماذا العروبة فينا تراق؟؟؟لماذا العراق؟ لماذا العراق؟؟؟؟؟؟؟!!

****
تقف طالبه (4) قائلة:
أأبكي ، وماذا تنفع العَبَراتُ وجميعُ أهلي بالقذائف ماتوا؟
ماذا يفيد الدَّمْعُ ، والدَّمُ هَاهُنَا يجري،ودِجْلَةُ يشتكي وفُراتُ؟!
أوَّاه يا بغدادَ أَقفرتِ الرُّبى ورمَى شموخَ الرَّافدين جُناةُ
ماذا يفيد الدَّمْعُ يا بغدادَ وخَطاكِ في درب الرَّدى عثرات
أبناءَ أمتنا الكرامَ ، إلى متى يقضي على عَزْمِ الأبي سُباَتِ؟

الأمرُ أَكْبَرُ ،والحقيقةُ مُرَّةٌ وبنو العروبةِ فُرْقَةٌ وشَتَات
أبناءَ أمتنا الكرَامَ،إلىَ مَتى تَمتَدُّ فيكم هذه السَّكَراتُ ؟!

هذا العراقُ مضرَّجٌ بدمائه قد سُوِّدَتْ بجراحه الصَّفحاتُ
وهناكَ في الأقصَى يَدٌ مصبوغةٌ بدمٍ ، وجيشٌ غاصبٌ وبُغاةُ

*المعلمة:
لا والله يا أمة الإسلام !!... لا والله !! دين الله سيبقى ...
دين الله لن يسمح لتلك الشرذمة القذرة أن تدّنس رفعة وطهارة ونظافة الإيمان!!..

www.dzexams.com

هناك جيلٌ قادم سيرث الأرض ومن عليها ليحقق خلافة الأرض التي رسمها الله لنا في كتابه المحكم !!
نعم فلسطين مباحة للغاصبين.. وغيرها من بلاد المسلمين..
ولكن هيهات هيهات أن تدوم لهم..
لان الله عز وجل وعدنا بالنصر المبين متى؟ لا نعلم.. ولكن النصر آت بإذن الله..

إني لأبصر فجر نصر حاسم **ستزفه النور و الأنفال والحجرات

ثم تتلى آيات من خلف الستار:
***(وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) *سورة النور**

www.dzexams.com

www.dzexams.com